

## اللسان وخطورة الكلام 5 | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب

42 | ح

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه إلى يوم اللقاء ثم اما بعد احبتني في الله امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

نلتقي مجددا لنؤمن ساعة ونلتقي مجددا كي نصل الدنيا بالآخرة طاعة لله عز وجل وايمانا برسول الله صلى الله عليه وسلم نلتقي [00:00:33](#) ثانية لكي نعيش ملحمة الحياة على نور من الله -

نلتقي ثانية لتكون حياتنا افضل بالاسلام انها العلاقة بين الدين والحياة وهذا البرنامج الدين والحياة وهذه حلقة جديدة اتكلم فيها [00:01:02](#) عن بقية الحديث عن مسألة اللسان وخطورة الكلام عندما تتأمل -

ايها الاحباب نجد ان الله تبارك وتعالى جعل لك لسانا واحدا وجعل على هذا اللسان مغاليق الالغاظ الاول جعل هناك فكين اذا اجتمع [00:01:29](#) بالاسنان لم يستطع اللسان ان يتحرك ليخرج الصوت -

ثم جعل مغلقا ثانيا وهذا المغلق الثاني هو الشفتان وكل من اجل ان احنا نضبط حركة اللسان لان اللسان اداة الكلام لو تأملت ما هو [00:01:56](#) الجهاز في الجسم اللي ربنا عز وجل جعل عليه المغاليق لن تجد الا اللسان -

لن تجد الا اللسان الانف الاذن اليد الرجل كل الاجهزه والاعضاء التي وهب الله تعالى ايها ليس عليها مغاليق الا ما كان من شأن [00:02:25](#) الرحم اه لاهمية الرحم ولان هذا الرحم -

جعله ربنا عز وجل معظمها في الاسلام جعل ايضا له مغاليق طيب اللسان اما ان يرضيك واما ان يرضيك يعني اللسان ده اما ان يكون [00:02:51](#) سببا في حصول السعادة لك في الدنيا -

اترضى واما ان يرضيك اي اما ان يهلكك فيكون سببا من اسباب الشقاء لك في الدنيا ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كما في [00:03:10](#) الصحيح قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او -

ليسكت واللطف الثاني او ليصمت اذا الانسان اما ان يقول خيرا واما ان يصمت وذكرت لكم ايها الاحباب قصة المرأة الصوامة القوامة [00:03:29](#) ولكنها تؤدي جيرانها بمسانها. قال النبي عليه الصلاة والسلام هي في النار -

ولما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام امرأة لا صوامة ولا قوامة ولكنها يدوبك تؤدي الفروض وقليلة الصدقة ولكنها حسنة الحديث لا [00:03:50](#) تؤدي احدا بمسانها. قال هي من اهل الجنة واياها هذا المفلس الذي يؤدي الناس بمسانه يسب هذا ويشتم هذا -

هذا الرجل آآ يؤخذ من حسناته كي تعطى لمن اساء اليهم حتى اذا فنيت حسناته اخذ من سيناتهم ثم طرحت عليه ثم طرح في النار [00:04:16](#) وهو المفلس. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام -

ولذلك اخرج ابو يعلى وابن ابي عاصم بأسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حزن لسانه اي كف لسانه وحبس لسانه [00:04:39](#) ستر الله عورته اذا هناك علاقة بين -

انكشف الستر والفضيحة وبين امساك اللسان الانسان الذي يمسك لسانه ولا يؤدي احدا بمسانه ولا يجعل نفسه غرضا لسهام الاخرين [00:05:02](#) اي السنة الاخرين فان الله تعالى يستر عورته وهذا كانوا يقولون -

من جعل نفسه غرضا فليحتمل وقع السهام يعني انت دلو قتي بتسيء الى الناس ولسانك الصوت الذي يجلد آآ رقاب الناس واعراضهم

وابشارهم اي جلودهم اذا هم لابد ايضا ان يؤذونك - 00:05:26

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان يسب الرجل والديه. الحديث في الصحيح الو وكيف يسب الرجل والديه ازاي ان الانسان يسب ابوه وامه دي مسألة صعبة جدا ما فيش حد يعمل هذا الامر - 00:05:48

فقال النبي عليه الصلاة والسلام يسب الرجل ابا الرجل فيسب هذا الرجل ابى هذا رجل اذا لا تكون سببا في ايذاء نفسك ولا ايذاء اهلك 00:06:07 بان تسب غيرك وان تتكلم بالسوء

آآ الناس يوم القيمة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث معاذ اعظم ما يكون سببا في هلاكهم اللسان اذا حصاد اللسان حصاد مر. فقال وهل يكب الناس على وجوههم او قال على مناخرهم في النار الا حصاد - 00:06:27

ولهذا كان سلفنا الصالح ولما نقول سلفونا الصالح اذا هم الصحابة وهم التابعون وهم ائمة الاعلام الذين سبقونا بالايام نحبهم ونترضى عليهم ونعتقد انهم من خيرة الناس وننصرهم ونشر افضالهم - 00:06:47

ونسكت عما شجر بينهم ائمة الناس من سادات السلف من الصحابة والتبعين كانوا يخافون من غائلة اللسان. يعني من افات اللسان ومن مشاكل اللسان ابو بكر رضي الله تعالى عنه والاحاديث التي اذكرها ان شاء الله احاديث آآ حسنة الا آآ اثر عمر - 00:07:14 رضي الله تعالى عنه ففي اسناده كلام وهو من كثر كلامه كثرة سقطه يعني الرجل الذي يتكلم كثيرا فان اخطاءه تكون ماذا تكون كثيرا الانسان لو تكلم آآ كثيرا فان اخطائه تكون كثيرة - 00:07:40

ابو بكر رضي الله تعالى عنه كما روى الامام مالك في الموطأ كان يمسك بطرف لسانه. يمسك طرف لسانه ويقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد اوردني اي - 00:08:02

آآ ادخلني واتي بي بان المجيء الى الشيء يبقى مورد الموارد اي المهالك اذا هذا اللسان هو سبب مهالك البشر وعندما يقول ذلك ابو بكر رضي الله تعالى عنه فما بالكم بغيره - 00:08:21

صاحب عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول والذي نفسي بيده لا شيء في الدنيا احوج من طول سجن من لسانه يعني لو فيه هناك حاجة نحكم عليها بالمؤبد طول الحياة بالسجن حتى لا يطلق لها العنان فان - 00:08:47

ذلك الشيء هو اللسان اه قال سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه اكثرا الناس ذنوبا يوم القيمة اكثراهم كلاما يعني اكثرا ناس عندهم ذنوب يوم القيمة اكثراهم آآ كلاما - 00:09:09

قال جعفر الصادق رحمة الله واحد التابعين لا شيء احسن من الصمت لا شيء احسن من الصمت قال عمر بن عبد العزيز رحمة الله من علم ان كلامه من علمه من علم ان كلامه من عمله - 00:09:31

قل كلامه الا فيما يعنيه الانسان لما يعلم بان الكلام من العمل قل كلامه الا فيما يعنيه قال الامام طاووس عليه رحمة الله لسانه سبع ان ارسلته اكلني لسان سبعة عندما اتركه - 00:09:56

ولا اقىده فإنه يأكلني قال بعض السابقين لا يهلك الناس بسكتهم وانما يهلكون بكلامهم عطاء ابن رباح عليه رحمة الله احد التابعين كان يقول ان من كان قبلكم كانوا يرونـه - 00:10:17

ان كل كلام ليس من ذكر الله عز وجل وليس فيه مصلحة لا في الدين ولا في الدنيا كانوا يجعلونه من فضول الكلام ويستغفرون الله سبحانـه وتعالـي فيه يعني اي كلام - 00:10:39

ليس فيه مصلحة لا في الدين ولا في الدنيا ليس فيه خير لا في الدين ولا في الدنيا فان ذلك يعد من فضول الكلام اي من الكلام الزائد الذي لا ينبغي للمسلم ان يقع فيه. وعندئذ يستغفرون الله عز وجل ويتبونـه - 00:10:54

امـة الاسلام احرصـوا على كلامـكم ودقـقـوا في الفاظـكم واياكم ان يجعلـوا للشـيطـان عـلـيـكـم سـبـيلـا بـان العـنـان لـالـسـتـنـتـكم. فيـكون الحـصاد مـراـ والعـيـادـ بالـلـهـ. نـسـأـ اللـهـ تـعـالـيـ انـ يـوـفـقـنـاـ وـانـ يـسـدـدـنـاـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ - 00:11:15

مـبارـكـ عـلـىـ النـبـيـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ - 00:11:35